العباس بن علي (عليهما السلام) عند المؤرخين المغاربة والمشارقة
دراسة تحليلية في النصوص التاريخية

م.م ميثاق كاظم الخفاجي

المُلخص:

حضيَّ الإمام العباس (عليه السلام) اهتمام المؤرخين المشارقة منهم والمغاربة –ولا سيما حادثة الطف الاليمة– إذ نالت تلك الشخصية الرعاية في مدوناتهم التاريخية وانماز المؤرخون المشارقة بايراد تفاصيل مهمه عن تلك الشخصية التي شهد لها المؤالف والمخالف بالشجاعة والسؤدد والتفاني في الدفاع عن شريعة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلّم) فضلاً عن دفاعة عن حرم أخيه الإمام الحسين (عليه السلام) الذي سطَّر فيها اروع قيم البطولة والفداء فنال قصب السبق في ذلك. والشخصية محل البحث احجم المؤرخون عن ذكرِ تاريخ حياته قبل واقعة الطف[1] سنة (61هـ/680م), ما خلا النزر القليل منها, ويرى الباحث أنَّ السبب في ذلك يعود إلى ما دأب عليه اعداء أهل البيت (عليهم السلام), من طمسِ واخفاءِ كل ما يمتُ بصلةٍ إلى الذين أذهب الله عنهم الرجسَ وطهَّرهم تطهيراً وفقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2].

ذكر المؤرخون الإمام العباس (عليه السلام), متكئين في ذلك على رواية أبي مخنف[3] (ت:170هـ/786م) الذي استقى معلوماته في واقعة الطف سنة(61هـ/680م), عن الراوية حميدُ بن مسلم[4] بوصفه شاهدُ عيانٍ على تلك الأحداث, وعلى هذا الأساس فأني أُقَسِّمُ بحثي هذا بين ما أورده المؤرخون المغاربة مقارنة مع ما أورده أقرانهم المشارقة من حيث الوحدة والتنوع, ولمّا كانت ملّحمةُ كربلاء هي الملّحمةُ التي تعرَّض فيها المؤرخون لشخصية الإمام العباس البطولية وقيادته الحكيمة وإدارته لأحداث تلك المعركة فأني اسلط الضوء على تلك الحادثة الاليمة , واللهُ وليُّ التوفيق.

الكلمات المفتاحية:

(الطف– العباس– المشارقة– المغاربة).

key words:

(Al-Taf – Al-Abbas – Al-Mashreqa – Moroccans).

Summary:

Imam Abbas (peace be upon him) attracted the attention of Eastern and Moroccan historians – especially the painful incident of Al-Taf – as that character received attention in their historical records, and Eastern historians excelled in providing important details about that character, to whom both authors and dissenters testified to his courage, steadfastness, and dedication in defending the law of the Chosen One (May God's prayers and peace be upon him and his family, in addition to his defense of the sanctuary of his brother Imam Hussein (peace be upon him), in which he recorded the most wonderful values of heroism and redemption, and was the first to achieve this. As for the person in question, historians refrained from mentioning the history of his life before the incident of Al-Taf () in the year 61 AH/680 AD, except for a few traces of it. The researcher believes that the reason for this is due to what the enemies of the Ahl al-Bayt (peace be upon them) used to do, of obliterating and

concealing everything. What is related to those from whom God removed impurity and purified them with a thorough purification.

Historians mentioned Imam Abbas (peace be upon him), relying on the narration of Abu Mikhnaf (d. 170 AH / 786 AD), who derived his information about the Al-Taf incident in the year (61 AH / 680 AD), on the authority of the narrator Humaid bin Muslim ( ) as an eyewitness to that incident. Events, and on this basis, I divide my research between what was reported by Moroccan historians compared to what was reported by their Eastern peers in terms of unity and diversity, and since the Karbala epic was the epic in which historians exposed the heroic character of Imam Abbas, his wise leadership, and his management of the events of that battle, I shed light on that The painful incident, and God is the Grantor of success.

المُقَدَّمة:

تعد شخصية الإمام العباس بن علي (عليه السلام), واحدةٌ من الشخصياتِ التي ظلمها المؤرخون, ولا غرابة في ذلك إذ ما علمنا أنَّ التاريخ دوّنَ مُعظمه لأغراضٍ سياسيةٍ, أو تحت ظل السلطان؛ ولهذا جاءت الحقائق نسبية, فضلاً عن كونها وردت بطريق المشافهة, والشخصية محل البحث احجم المؤرخون عن ذكرِ تاريخ حياته قبل واقعة الطف[5] سنة (61هـ/680م), ما خلا النزر القليل منها, ويرى الباحث أنَّ السبب في ذلك يعود إلى ما دأب عليه اعداء أهل البيت (عليهم السلام), من طمسِ واخفاءِ كل ما يمتُ بصلةٍ إلى الذين أذهب الله عنهم الرجسَ وطهَّرهم تطهيراً وفقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[6].

ذكر المؤرخون الإمام العباس (عليه السلام), متكئين في ذلك على رواية أبي مخنف[7] (ت:170هـ/786م) الذي استقى معلوماته في واقعة الطف سنة(61هـ/680م), عن الراوية حميدُ بن مسلم[8] بوصفه شاهدُ عيانٍ على تلك الأحداث, وعلى هذا الأساس فأني أُقَسِّمُ بحثي هذا بين ما أورده المؤرخون المغاربة مقارنة مع ما أورده أقرانهم المشارقة من حيث الوحدة والتنوع, ولمّا كانت ملّحمةُ كربلاء هي الملّحمةُ التي تعرَّض فيها المؤرخون لشخصية الإمام العباس البطولية وقيادته الحكيمة وإدارته لأحداث تلك المعركة فأني اسلط الضوء على تلك الحادثة الاليمة , لذا وسمت بحثي بعنوان: ((**العباس بن علي (عليهما السلام) عند المؤرخين المغاربة والمشارقة, دراسة تحليلية في النصوص التاريخية**))، جاء المبحث الأول بعنوان: **الإمام العباس عند المؤرخون المغاربة**, لأُسلط الضوء فيه على ما اورد المغاربة في مصنفاتهم عن تلك الشخصية وقد وجدتها شحيحة الذكر واقتصرت على بعض الحوادث من واقعة الطف الاليمة, أمَّا المبحث الثاني فقد وسمته بعنوان: **ما ذكره المؤرخون المشارقة في شخصية الإمام العباس (عليه السلام).** والتي جاءت غزيرة الحوادث بالقياس إلى ما ذكره المؤرخون المغاربة, فضلاً كونها اختلفت في ايراد بعض المفرادت مع شيء من التفصيل, وهنا تكمن أسباب اختياري للبحث, ولما كانت شخصية الإمام العباس واحدة من الشخصيات التي ظلمها المؤرخون جاءت أهمية البحث. وقد اتبع الباحث منهجية ايراد المختصر من ذكر هوية المصدر في هامش البحث اختصار للوقت وتقليلاً للجهد, مع اتباع المنهج التحليلي في تحليل وتقريب الحوادث التاريخية, متكأً على عديد من المصادر والمراجع التي قيدت في ذيل البحث يمكن الرجوع إليها بسهولة ويسر, وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأوَّل

الإمام العباس عند المؤرخون المغاربة.

يعِّدُ القاضي النعمان[9] –بحسب اطلاع الباحث– أقدم من ذكر شخصية الإمام العباس (عليه السلام) من المؤرخين المغاربة, بشيء من التفصيل, ومن ثمَّ فأن من جاء بعده يَعّدُ عيالٌ عليه, فهو حينما تعرض لتلك الشخصية يتفق مع المؤرخون المشارقة في بعض الاحداث, ويختلف عنهم في أُخرى, ومن الأمور التي يختلف فيها هي أنَّ الإمام الحسين (عليه السلام), حينما اشتد به العطش فإنَّ القوم منعوه الماء, إذ قال: "**واخذ العباس قِرَبَة ومضى نحو الماء وأتبعه أخوته من ولد علي عليه السلام: عثمان وجعفر وعبد الله, فكشفوا أصحاب عبيد الله**[10] **عن الماء وملأ العباس القربة وجاء بها فحملها على ظهره إلى الحسين [عليه السلام] وحده وقتل اخوته عثمان وجعفر وعبد الله في المعركة على الماء ولم يكن لاحد منهم عقب وورثهم العباس وقُتل بعدهم يومئذ...**" [11].

أورد القاضي النعمان النص مار الذكر عن إسماعيل بن اوس[12] عن الإمام الصادق(عليه السلام) (ت: 148هـ/765م) وجاء النص يحمل اختلافاً كثيراً عمّا أورده المؤرخون المشارقة, إذ يشير ظاهر النص إلى أنَّ الامام العباس (عليه السلام), أخذ القربة بمفرده وتوجه نحو الفرات لجّلبِ الماء –وكأنَّه لم يصطحب معه أحد–, فتبعه أخوتهِ (عثمان وجعفر وعبد الله) الذين اعانوه في كشف مسكر عبيد الله عن الماء وأنَّ العباس (عليه السلام) ملئ القربة بنفسه على ظهره وأدخلها على الحسين (عليه السلام) وحده, وأن اخوته قتلوا على الماء, وهذا ما يختلف به مع المشارقة الذين ذكروا أنَّ الإمام العباس في هذه الحملة التي أسماها أحد الباحثين المحدثين[13] بالحملة الأولى لجلب الماء ولم يكن الإمام العباس بمفرده وإنَّما كان برفقته ثلاثون فارساً وعشرون راجلاً, وهذا ما ذكره الطبري[14], إذ قال: "...**فلمّا اشتدّ على الحسين [عليه السلام] ومن معه العطش دعا أخاه العبّاس بن علي، فبعثه في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً وبعث معهم بعشرين قربة، فدنوا من الماء، وقاتلوا عليه، حتّى ملئوا القرب وعادوا بها إلى الحسين** [عليه السلام]" [15], وعلى هذا الأساس يبدو أنَّ القاضي النعمان اختلف مع المشارقة في وصف الحادثة رغم اتفاقهم –المشارقة والمغاربة– في جلب الماء من لدن الإمام العباس (عليه السلام), الا أن حيثيات ومجريات الحادثة كانت في وصفٍ مختلفٍ.

وفيما يؤخذ على القاضي النعمان أيضاً, أنَّه ذكر: "...**وورثهم العباس...**"[16], هذا النص إذا أُريد منه النسب ربما يكون سليماً, ولكن إذا ما أُريد منه الوراثة المادية فإنَّ فيه وجهة نظر؛ لأنَّه لا يمكن للإمام العباس أنَّ يفكر في الأمور المادية البته, آخذاً في نصب عينيه الدفاع عن الشريعة المقدسة والذبّ عنها وعن إمامه الحسين بن علي (عليه السلام), فلا يمكن بحال من الأحوال القول خلاف ذلك, لما ألفناه من سيرة الإمام العباس (عليه السلام) من تمسكه بالدين وطاعته لأخيه الإمام الحسين (عليه السلام) إذ ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام), أنَّه قال: "**كان عَمُنا العباس بن علي نافذ البصيرة صلب الايمان جاهد مع أبي عبد الله وأبلى بلاء حسناً ومضى شهيداً**"[17], فمنْ كان كذلك لا يمكن له أن يفكر بحال من الأحوال في الأمور المادية الدنيوية, وممّا يجدر قوله أن دفاع الإمام العباس (عليه السلام) لم يكن عن أخيه الإمام الحسين (عليه السلام) بالمنظور النسَّبي, وإنَّما كان مدافعاً عن الشريعة المقدسة وعن الإسلام ومبادئه التي تربى عليها في حجر أبيه أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) التي تعد من أولويات عمله, إذ نهل منه ينابيع الإخلاص والإيمان كله، وتزين بتاج الشجاعة والشهامة والوفاء ما عجزت الأقلام عن وصفها، وتحيَّرت العقول في إدراك كنههِ، فكانت سيرته ومواقفه البطولية في كربلاء الشاهد الحي على ذلك, والنص الذي يحمل مفردة (الوراثة), ورد عند بعضِ المؤرخين الذين ذكروا واقعة الطف –ولاسيما– ابن الاثير[18] حينما ذكر حديث العباس (عليه السلام), قال: "...**تَقَدَّمُوا حَتَّى أَرِثَكُمْ فَإِنَّهُ لَا وَلَدَ لَكُمْ**..."، يبدو أن ابن الاثير أخذ النص عن الطبري[19], بوصفه ناقلاً عنه في الكثير من الحوادث التاريخية ومفردة (**ارثكم**) حينما وردت في النص لعل ذلك

مرده أسباب عدة منها: أمَّا أنْ يكون تصحيفاً للكلمة أو تحريفاً لها من لدن النُساخ وهو ما درج عليه أعداء أهل البيت (عليهم السلام) ويمثل جزء من الحقد والكراهية لهم وفي محاولة للتقليل والتوهين والحطِّ من شخصية الإمام العباس (عليه السلام) وهذا ما دأب عليه الوضاعون, ولكن ذلك لا يمنع بعض المؤرخين المنصفين حينما ذكروا خطاب الإمام العباس مع اخوته إذ قال: "...**تقدموا، بنفسي أنتم، فحاموا عن سيدكم حتى تموتوا دونه**"[20], كما ورد عند ابن العديم[21], أنَّه قال: "...**تقدموا بنفسي أنتم فحاموا عن سيدكم حتى تموتوا دونه فتقدموا جميعا فصاروا أمام الحسين عليه السلام يقونه بوجوههم ونحورهم...**".

أمَّا مواطن الاتفاق بين المشارقة والمغاربة في شخصية الإمام العباس (عليه السلام), فهي في مسألة تسليم الإمام الحسين (عليه السلام) رايته وقيادة جيشه إلى أخيه العباس (عليه السلام), وأنَّه سُمي بالسَّقاء لجلّبه الماء إلى المخيم الحسيني, وذلك ما أورده النويري[22], إذ قال: "...**العباس السقّاء؛ عرف بذلك لأنه سقى الحسين الماء بكربلاء**. ..", وكذا ما أورده ابن ماكولا ايضاً , إذ قال: "**العباس بن علي بن أبي طالب، يقال له السقاء لأنه سقى أخاه الحسين ومن معه الماء**"[23]. ويتفقون – المؤرخون المشارقة والمغاربة– في نسبه من أُمه فاطمة بنت حزام (أم البنين) فقال النويري[24]: "...**أمّ البنين بنت حزام بن خالد المذكور زوج علىّ بن أبى طالب، وهى أمّ ابنه العباس السقّاء؛ عرف بذلك لأنه سقى الحسين الماء بكربلاء...**".

المبحث الثاني

ما ذكره المؤرخون المشارقة في شخصية الإمام العباس (عليه السلام).

ذكر المؤرخون المشارقة الإمام العباس (عليه السلام) في مدوناتهم بشيء من التفصيل سيما حادثة كربلاء, ومع هذا فانهم لم يوردوا إلَّا القليل من حياته مع أبيه الإمام علي (عليه السلام), –ولاسيما– حرب الجمل (36هـ/656م) وصفين (37هـ/657م) والنهروان (38هـ/658م), بَيْد أنَّهم حينما ذكروا ملحمة كربلاء برّزوا الدور البطولي والقيادي لشخصية الإمام العباس (عليه السلام), من حيث توليه قيادة جيش الإمام الحسين (عليه السلام), إذ ورد عند ذكر الحادثة ما نصه "...**وأعطى رايته العباس بن علي(عليه السلام)**"[25], وأن مسألة ابراز الدور البطولي له ولاسيما حملة الماء حينما اشتد العطش بمخيم الحسين (عليه السلام), ذكر الطبري[26]: "...**دعا العباس بن علي بن أبي طالب أخاه فبعثه في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً وبعث معهم بعشرين قربة فجاءوا حتى دنوا من الماء ليلاً وأستقدم أمامهم باللواء نافع بن هلال [البجلي]**[27]...**وجاء أصحاب الحسين بالقرب فأدخلوها عليه**" , وكذا ما ذكره الدينوري[28] إذ قال: "...**فجالدهم العباس على الشريعة بمن معه حتى أزالوهم عنها، واقتحم رجَّالة الحسين الماء، فملأوا قِربهم، ووقف العباس في أصحابه يذبون عنهم حتى أوصلوا الماء إلى عسكر الحسين**".

وللأمانة العلمية أن هذه المفردة –جلب الماء– أخذها بعض الباحثين المحدثين بشيء من التفصيل[29], كما أن موقف الإمام العباس في حديثة مع أخوته وفي خطابه مع شمر بن ذي الجوشن[30] الذي أراد استمالت الإمام العباس (عليه السلام) وأخوته إلى جانبه للقرابة بينهما من طرف أُمه أم البنين وكيف كان رد الإمام العباس(عليه السلام) واخوته على هذا الصعلوك, الذي عاد يجر اذيال الخيبة والخسران في استمالة قائد جُند الإمام الحسين (عليه السلام), ويصف لنا النويري[31] تلك المقابلة, فقال: "...**جاء شمر حتّى وقف على أصحاب الحسين فقال: أين بنو أختنا؟ فخرج إليه العبّاس وعبد الله وجعفر وعثمان بنو علي، فقالوا: ما لك؟ وما تريد؟ قال: أنتم يا بنى أختي آمنون، فقالوا له: لعنك الله ولعن أمانك! لئن كنت خالنا أتؤمّننا وابن رسول الله لا أمان له...**" [32], ثم أن الدور القيادي للإمام العباس (عليه السلام) في تلك المرحلة يبدو جلياً عند مجيء القوم

للقاء الإمام الحسين (عليه السلام): "**وقال له العبّاس: يا أخي أتاك القوم. فنهض ثم قال: يا عبّاس أركب بنفسي. فقال له العباس: بل أروح أنا. فقال: اركب أنت يا أخي حتّى تلقاهم فتقول لهم: ما لكم؟ وما بدا لكم؟ وتسألهم عمّا جاء بهم. فأتاهم العباس فاستقبلهم في نحو عشرين فارسا، فقال لهم: ما بدا لكم؟ وما تريدون؟ قالوا: جاء أمر الأمير بأن نعرض عليكم أن تنزلوا على حكمه أو نناجزكم. قال: فلا تعجلوا حتّى أرجع إلى أبى عبد الله فأعرض عليه ما ذكرتم. فوقفوا، وانصرف راجعا يركض إلى الحسين فأخبره الخبر، فقال له الحسين: ارجع إليهم فإن استطعت أن تؤخّرهم إلى غدوة لعلنا نصلى لربنا الليلة وندعوه ونستغفره. فرجع العبّاس إليهم فقال: يا هؤلاء، إن أبا عبد الله يسألكم أن تنصرفوا هذه الليلة، حتّى ينظر في هذا الأمر، فإن هذا الأمر لم يجر بينكم وبينه فيه منطق، فإذا أصبحنا التقينا إن شاء الله، فإمّا رضيناه فأتينا الأمر الّذى تسألوننا وتساومونا، أو كرهناه فرددناه**" [33]. الباحث أورد النص مطولاً لما فيه من الفائدة العلمية لأنه ذكر الحوار الذي دار ولا يمكن تجاهله لأن فيه من الحوادث ما لا يمكن تجاهلها.

وحينما أصبح الصباح خَطبَ الأمام الحسين(عليه السلام) بقومه وابرأ لهم الذمة وطلب منهم الذهاب : "**فقال له إخوته وأبناؤه وبنو أخيه وأبناء عبد الله بن جعفر: لم نفعل ذلك؟ لنبقى بعدك! لا أرانا الله ذلك أبدا! . بدأهم بهذا لقول العباس بن علي, ثم تكلموا بهذا ونحوه، فقال الحسين: يا بنى عقيل، حسبكم من الفتك بمسلم، اذهبوا فقد أذنت لكم! ,قالوا: فماذا يقول الناس؟ يقولون: أنا تركنا شيخنا وسيدنا**" [34], وهنا يبرز الدور القيادي للإمام العباس وكونه صاحب اليد الطولي في اخوته وابناء عمومته من بني عقيل لذا نجده يتصدر الحديث نيابة عنهم, مما يشير إلى مكانته بينهم ومدى تمسكهم بإمامهم.

الاستنتاجات

بعد أنْ اتممت بحثي في عرض موقف بعضٍ من المؤرخين المغاربة والمشارقة عن الإمام العباس (عليه السلام) فأني أخلص إلى عدد من النتائج:

1- أن المؤرخين المغاربة والمشارقة معاً لم ينصفوا الإمام العباس (عليه السلام) في حياته قبل معركة الطف ولهذا جاءت أخبارهم قليلة عن تلك الحقبة الزمنية.

2- المؤرخين المغاربة لم يتعرضوا لموقف العباس (عليه السلام) بشي من التفصيل ما خلى القاضي النعمان المغربي ولعل السبب في ذلك يعود الى أن الاخير ينسب الى المذهب الاسماعيلي وبالتالي فهو اقرب الى التشيع منه الى باقي الفرق الإسلامية على الرَّغم من كونه قضى شطر من حياته وهو يدين بالمذهب الشافعي.

3- أنَّ المؤرخين المشارقة كانوا اكثر تفصيلاً للأحداث في كربلاء من المغاربة, الذين أكتفوا بذكر الإمام العباس حامل اللواء وتلقب بالسقاء, وأنَّه قدَّم أخوته ليرثهم, وهي أخبار قليلة إذا ما قورنت بالحادثة الأليمة.

4- جاءت ورقات مخطوطة ابن خلدون في كتابه العبر خالية بيضاء عن ذكر حادثة كربلاء, والسبب مجهول فهي أمَّا أنَّ الناسخ لم يشأ تثبيت ذلك أو حصول الطمس أو السقط أو نحوِ ذلك.

5- على الرَّغم من إيراد الأخبار عن تلك الحادثة الأليمة إلَّا أنَّ ما خفي منها كان أعظم, ولعل ضاع منها الكثير ومنها مواقف الإمام العباس في واقعة الطف.

(1) الطف: في اللغة ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق, وإنما سمي طفًا لأنه دانٍ من الريف من قولهم خُذْ ما طف لك واستَطف أي ما دنا وأمكن, سمي الطف لأنه مشرف على العراق من أطف على الشيء بمعنى أطل، والطف طف الفرات أي الشاطىء، والطف أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية, وهي أرض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية منها الصيد والقُطقُطانة والرهيمة وعين جمل وفواتها وهي عيون كانت للموكلين بالمسالح التي كانت وراء خندق سابور الذي حفره بينه وبين العرب وغيرهم. ياقوت الحموي, معجم البلدان, 4/35–36.

(2) سورة الاحزاب/ من الآية 33.

(3) لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم, يعد جده مخنف بن سليم الغامدي من أتباع أمير المؤمنين علي (السلام) ولاه اصبهان وكان على راية الأزد يوم صفين(36هـ/656م) واستشهد يوم الجمل (37هـ/657م). ابن عبد البر, الاستيعاب, 6/55.

(4) هو حميد بن مسلم القرشي الدمشقي, شهد يوم الطف مع جيش أبن زياد, ذُكر: أن شمر بن ذي الجوشن أراد قتل الإمام السجاد فمنعه حميد, أرسل في طلبه المختار الثقفي لكنه هرب. ابن حبان, الثقات, 6/190؛ البلاذري, أنساب الاشراف, 6/409.

(5) الطف: في اللغة ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق, وإنما سمي طفًا لأنه دانٍ من الريف من قولهم خُذْ ما طف لك واستَطف أي ما دنا وأمكن, سمي الطف لأنه مشرف على العراق من أطف على الشيء بمعنى أطل، والطف طف الفرات أي الشاطىء، والطف أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية, وهي أرض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية منها الصيد والقُطقُطانة والرهيمة وعين جمل وفواتها وهي عيون كانت للموكلين بالمسالح التي كانت وراء خندق سابور الذي حفره بينه وبين العرب وغيرهم. ياقوت الحموي, معجم البلدان, 4/35–36.

(6) سورة الاحزاب/ من الآية 33.

(7) لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم, يعد جده مخنف بن سليم الغامدي من أتباع أمير المؤمنين علي (السلام) ولاه اصبهان وكان على راية الأزد يوم صفين(36هـ/656م) واستشهد يوم الجمل (37هـ/657م). ابن عبد البر, الاستيعاب, 6/55.

(8) هو حميد بن مسلم القرشي الدمشقي, شهد يوم الطف مع جيش أبن زياد, ذُكر: أن شمر بن ذي الجوشن أراد قتل الإمام السجاد فمنعه حميد, أرسل في طلبه المختار الثقفي لكنه هرب. ابن حبان, الثقات, 6/190؛ البلاذري, أنساب الاشراف, 6/409.

(9) أبو حنيفة النعمان, شرح الاخبار ,3/182–186.

(10) عبيد الله بن زياد بن مرجانة الزانية التي اشار اليها أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله لميثم التمار: ليأخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد, وابوه زياد يقال له زياد بن امة وتارة زياد بن سمية ومرة زياد بن ابيه ولما استلحقه معاوية يقال له زياد بن ابى سفيان، وكان يقال له أبو المغيرة. ابن عساكر, تاريخ دمشق,37/433–462.

(11) القاضي النعمان, شرح الاخبار, 3/182–183.

(12) لم أجد له ترجمة بحدود اطلاعي.

(13) للمزيد ينظر: نصر الله, موقف العباس بن علي (عليه السلام) في معركة الطف حملة الماء الاولى انموذجاً, 186–202.

(14) تاريخ الرسل والملوك, 312/4.

(15) للمزيد ينظر: الطبري, تاريخ الرسل والملوك, 312/4؛ ابو الفرج الاصفهاني, مقاتل الطالبيين, 117.

(16) القاضي النعمان, شرح الاخبار, 182/3–183.

(17) ابن عنبة, عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب, 365.

(18) الكامل في التاريخ, 181/3.

(19) الطبري, تاريخ الرسل والملوك, 449/5.

(20) ابو حنيفة الدينوري, الإخبار الطوال, 257.

(21) بغية الطلب, 2629/6.

(22) نهاية الارب, 339/1.

(23) اكمال الكمال, 78/5.

(24) نهاية الارب, 339/1.

(25) ابن شهر اشوب, مناقب آل أبي طالب, 250/3.

(26) الطبري, تاريخ الرسل والملوك, 312/4.

(27) نافع بن هلال بن نافع بن جمل بن سعد المذحجي ثم المرادي البجلي, يُعد من أصحاب الإمام علي (عليه السلام) الذي استشهد في واقعة الطف وورد ذكره والتسليم عليه في الزيارة الرجبية وزيارة الناحية, يعد من الثقات, ابن شهر اشوب(ت:588هـ/1192م), مناقب آل أبي طالب, تح: لجنة من اساتذة النجف الأشرف, المطبعة الحيدرية, النجف الاشرف, 1376ه/1956م, 250/3, الخوئي, معجم رجال الحديث, 97/20.

(28) ابو حنيفة الدينوري, الاخبار الطوال, , 255.

(29) للمزيد ينظر: نصر الله, موقف العباس بن علي (عليه السلام) في معركة الطف حملة الماء الاولى انموذجاً, 186–202.

(30) أسم ذي الجوشن شرحبيل ويقال: عثمان بن نوفل. ويقال أوس بن الأعور أبو السابغة العامري ثم الضبابي من بني كلاب, وسمي ذي الجوشن لأن صدره كان ناتئاً, قتله أصحاب المختار في قرية يقال لها الكلتانية في البصرة على شاطئ نهر إلى جانب تل. للمزيد ينظر: ابن عساكر, تاريخ دمشق, 186/23–192؛ ابن حجر العسقلاني, احمد بن علي الشافعي, لسان الميزان, تج: دائرة المعارف النظامية الهند, مؤسسة الاعلمي للمطبوعات, بيروت, 1406ه/1986م, 152/3, أبن الاثير, أسد الغابة, 1/ 340.

(31) نهاية الارب, 339/1.

(32) النويري, نهاية الارب, 432/20.

(33) النويري, نهاية الارب, 433/20.

(34) النويري, نهاية الارب, 434/20.

قائمة المصادر والمراجع:

العباس بن علي (عليهما السلام) عند المؤرخين المغاربة والمشارقة
دراسة تحليلية في النصوص التاريخية
الدكتور ميثاق كاظم الخفاجي

1- ابن الأثير, أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت:630هـ/1232م), الكامل في التاريخ, تح: عمر عبد السلام تدمري, دار الكتاب العربي, بيروت, 1417هـ/1997م. أُسُد الغابة في معرفة الصحابة, دار الفكر, بيروت, 1409هـ/1989م.

2- البلاذري, احمد بن يحيى(ت: 279هـ/892م), أنساب الاشراف, تح: محمد باقر المحمودي, دار التعارف للمطبوعات, بيروت, 1398هـ/1977م.

3- ابن حبان, محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت: 354هـ/965), الثقات, تح: السيد شرف الدين احمد, دار الفكر, بيروت, 1395هـ/1975م.

4- ابن حجر العسقلاني, احمد بن علي بن محمد (ت: 852هـ/1448م). الإصابة في معرفة الصحابة, تح: عادل أحمد وعلي محمد, دار الكتب العلمية, بيروت, 1415هـ/1994م.

5- ابو حنيفة الدينوري(276هـ/889م), الإخبار الطوال, تح: عبد المنعم عامر, دار احياء الكتاب العربي, القاهرة, 1960م.

6- أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي(ت: 363هـ/973م), شرح الاخبار في فضائل الأئمة الاطهار, تح: محمد الحسيني الجلالي, مؤسسة النشر الاسلامي, قم المقدسة, 1431هـ/

7- الطبري, محمد بن جرير(ت:310هـ/922م), تاريخ الرسل والملوك, مؤسسة الاعلمي للمطبوعات, بيروت, ط2, 1387هـ/1967م.

8- ابن شهر اشوب(ت:588هـ/1192م), مناقب آل أبي طالب, تح: لجنة من اساتذة النجف الأشرف, المطبعة الحيدرية, النجف الاشرف, 1376هـ/1956م.

9- ابن عبد البر, يوسف بن عبد الله (ت:463هـ/1070م), الاستيعاب في معرفة الاصحاب, تح: علي محمد البجاوي, دار الجيل, بيروت, 1412هـ/1992م.

10- ابن عساكر, علي بن الحسين بن هبة الله (ت:571هـ /1175م), تاريخ دمشق, تح: عمرو بن غرامة العمروي, دار الفكر, دمشق, 1415هـ/1995م, 37/433-462.

11- ابن العديم, بغية الطلب في تاريخ حلب, تح: سهيل زكار, مؤسسة البلاغ, بيروت, 1408هـ/1988م.

12- ابن عنبة الحسني, احمد بن علي (ت:828هـ/1424م), عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب, تح: محمد حسن الطالقاني, المطبعة الحيدرية, النجف الاشرف, 1380هـ/1961م.

13- ابو الفرج الاصفهاني, علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي(ت:356هـ/966م), مقاتل الطالبيين, تح: السيد احمد صقر, دار المعرفة, بيروت, (د,ت).

14- النويري, احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري(ت:733هـ/1332), نهاية الارب في معرفة فنون الادب, دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة, 1423هـ/2002م.

15- نصر الله, ميثم, موقف العباس بن علي (عليه السلام) في معركة الطف حملة الماء الاولى انموذجاً, (بحث منشور في مجلة تراث كربلاء, مجلد/4, العدد/2, رمضان1438هـ/جزيران2017م).
16- ياقوت الحموي, عبد الله بن ياقوت, معجم البلدان, دار الفكر, بيروت, (د,ت).